



## افتتح المركز معالي وزير المالية مركز معلومات متطور بالمؤسسة العامة للتقاعد

حصلت المؤسسة على شهادات عالمية للمركز كأول جهة حكومية تحصل عليها بالمملكة.

افتتح معالي وزير المالية د. إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتقاعد، وأعضاء المجلس مبنى مركز المعلومات والوثائق، حيث قام أصحاب المعالي والسعادة رئيس وأعضاء المجلس بجوله داخل المبنى اطلعوا خلالها على مركز البيانات الجديد الذي تم تصميمه وفق أحدث المواصفات والمتطلبات العالمية، كذلك تم الوقوف على مشروع الأرشفة الإلكترونية الحالي والذي يهدف إلى أرشفة 8 ملايين وثيقة، إضافة إلى ما سبق أرشفته من وثائق في المرحلة السابقة.



### شهادات عالمية

في السياق ذاته، أوضح المشرف على أمن المعلومات بالمؤسسة العامة للتقاعد المهندس سلطان الخرجي أن المؤسسة تحرص على الارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها للمتقاعدين والمستفيدين وفقاً لأفضل المعايير الدولية، كما تسعى إلى التميز في كل ما تطبقه من أنظمة وما تستخدمه من آليات عمل، ولذلك فهي دائماً محط أنظار المؤسسات والمنظمات الدولية.

يذكر أن عدداً من المعاهد أشادت، مؤخراً، بالبنية التحتية للمؤسسة العامة للتقاعد، منها معهد (Uptime Institute) الأمريكي المتخصص في دراسة مراكز البيانات العالمية وتقييمها، والذي أعلن، مؤخراً، عن حصول المؤسسة العامة للتقاعد على شهادة (Tier III Design) الخاصة بتصميم مراكز المعلومات وشهادة (Tier III Constructed Facility) الخاصة بتنفيذ مراكز المعلومات كأول جهة حكومية داخل المملكة تحصل على هاتين الشهادتين العالميتين اللتين تعنيان بجودة تصميم البنية التحتية لمراكز المعلومات وتنفيذها، لضمان كفاءة الخدمات التي تقدمها المؤسسة وجودتها.

يأتي حصول المؤسسة على هاتين الشهادتين امتداداً للجهود الحثيثة من إدارة المؤسسة على توفير أفضل الخدمات وبأعلى درجات التميز والأمان، وتحقيقاً لرؤية المؤسسة الاستراتيجية

وقد عبّر معالي الوزير عن سعادته لما لمسه خلال الزيارة من تطوير في البنية التحتية لأنظمة المؤسسة، والحلول والوسائل التقنية الحديثة التي اعتمدها المؤسسة للحفاظ على استمرارية العمل، بما يسهم في إنجاز معاملات المتقاعدين بأسرع وقت وأقل جهد وأعلى جودة. من جانب آخر أكد معالي محافظ المؤسسة العامة للتقاعد الأستاذ محمد ابن عبدالله الخراشي، أهمية الخدمات التي يقدمها مبنى التوسعة، وما أحدثته من نقلة نوعية على البنية التحتية للمؤسسة، مثمناً الدعم السخي واللامحدود الذي يحظى به قطاع التقاعد من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين، وإدراك القيادة الرشيدة أهمية الدور الذي تلعبه المؤسسة في خدمة المتقاعدين من أبناء الوطن.

وقدم مدير مشروع الوثائق والأرشفة الإلكترونية الأستاذ خالد السبيعي شرحاً مفصلاً عن تجربة المؤسسة الرائدة في تطبيق نظام الأرشفة الإلكترونية والتي نالت عنها المؤسسة جائزة «التميز للشرق الأوسط»، وطريقة الحفظ الآلية للوثائق والمستندات الخاصة بالمعاملات التقاعدية والتي تجاوز عددها ٥٠ مليون وثيقة.

وكانت المؤسسة وفي إطار تطوير بنيتها التحتية بما يتماشى مع مفاهيم أمن المعلومات واستمرارية العمل قد حصلت على شهادة الجودة ISO 27001 الخاصة بإدارة أمن المعلومات، وشهادة الجودة ISO 22301 الخاصة بنظام إدارة استمرارية الأعمال. كما حصل مركز البيانات على شهادة التصميم Tier III Certification for Design TCCD.



التحتية للشبكة ورفع تقارير عن مؤشرات الأداء الرئيسة لشبكة البيانات إلى إدارة التشغيل، إضافة إلى إنشاء مركز عمليات أمن المعلومات (SOC) والذي يعمل على دراسة طرق الحماية وتوفيرها لشبكة المؤسسة وأنظمتها، والعمل على تطبيق السياسات واللوائح الخاصة بأمن المعلومات، والمشاركة في رفع مستوى التوعية بأمن المعلومات ورفع تقارير إلى إدارة التشغيل عن مؤشرات الأداء الرئيسة لأمن المعلومات، إلى جانب تطبيق المعايير العالمية في إدارة أمن المعلومات ISO 27001 وإدارة خدمات تقنية المعلومات ISO 20000. يخضع مركز المعلومات لحالة تطوير مستمر من حيث التقنيات المستخدمة، والأفكار المتطورة، والكوادر المؤهلة بهدف توفير بيئة متطورة تتسم بالجودة والكفاءة العالية لمساعدة المؤسسة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية من خلال توفير خدمات إلكترونية للموظفين والمواطنين بطريقة سريعة وأمنة، وبأعلى مستويات الكفاءة.

### مراحل التنفيذ

تم بناء المركز وتنفيذه على أحدث المواصفات والمتطلبات العالمية، حيث أشرف على عملية التنفيذ استشاري من كبرى الشركات العالمية، ومرت عملية التنفيذ بعدة مراحل، منها:

**المرحلة الأولى (التصميم):** تم تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع إنشاء مركز بيانات المؤسسة العامة للتقاعد بحيث يكون على أحدث المواصفات والمعايير العالمية في نطاق مراكز البيانات (Data Center) على معيار (Tier III) حيث تمت الاستعانة بكبرى الشركات الاستشارية والمنفذة لمشاريع مراكز البيانات في عدة منشآت حكومية ومالية وخاصة للعمل على مشروع تنفيذ مركز البيانات وهي مجموعة إدارات للاستشارات (شركة استشارية مشرفة على عدة مشاريع لمراكز البيانات في «مدينة الملك عبدالله الاقتصادية، مجمع تقنية الاتصالات ITCC») وكان نطاق عملها كشركة استشارات وإشراف ومراقبة على تنفيذ مركز البيانات

بتطبيق أحدث الأنظمة لرفع الكفاءة والجودة في الأداء وخدمة المستفيدين، حيث تعد هذه الشهادات من أهم الشهادات المعترف بها عالمياً، والتي تحمل قيمة عالية في ظل وجود عدد قليل من المنشآت تمكنت من الحصول عليها لوجود متطلبات ومعايير عالمية عالية يتحتم تحقيقها.

تضمن الشهادات جودة التنفيذ واستمرارية الخدمات لمراكز المعلومات التي تعد عموداً فقرياً لأي منشأة في الوقت الحاضر. حيث إن مركز معلومات المؤسسة تم بناؤه وتجهيزه وفق أحدث ما توصلت إليه التقنية الحديثة في هذا المجال لقدرة على توفير خدماته بنسبة تصل إلى 98, 99٪، وخضوعه للصيانة المتوازية من غير الحاجة إلى تعطيل عملياته أو إيقافها. وبناءً عليه فقد تم إدراج اسم المؤسسة على رأس المؤسسات الحاصلة على هاتين الشهادتين في موقع (Uptime Institute) الإلكتروني الرسمي.

### مركز عمليات شبكة البيانات «NOC»

وأوضح الخرجي أنه تم إنشاء مركز عمليات شبكة البيانات (NOC) بهدف تطبيق المعايير العالمية في إدارة ومراقبة البنية

يوفر المركز خدماته بنسبة تصل إلى 98, 99٪ ويخضع للصيانة المتوازية دون الحاجة إلى تعطيل عملياته أو إيقافها.

يخضع مركز المعلومات لحالة تطوير مستمر بهدف توفير بيئة متطورة تتسم بالجودة والكفاءة العالية.



المطلوبة للمركز من أعمال مدنية وكهربائية وميكانيكية وتقنية، ثم تم توريد جميع الأجهزة والمكونات المادية المنصوص عليها والمطلوبة في كراسة الشروط والمواصفات وتركيبها وتشغيلها بناء على ما تم اعتماده من قبل فريق المؤسسة والاستشاري المشرف على التنفيذ حسب الخطط المعتمدة، مع الأخذ في الحسبان متطلبات المؤسسة وجود أنظمة عالية التوافر ( HA- High Availability ) وذلك بوجود جهازين من كل جهاز أساسي واحتياطي ويعد ذلك أحد متطلبات تصنيف TIER III.

المرحلة الثالثة (الاختبار والفحص): تم في هذه المرحلة فحص جميع الأجهزة والمكونات المادية التي تم تركيبها واختبارها مثل (المولدات، مزودات الطاقة، أجهزة التكييف، اللوحات الكهربائية... إلخ) من قبل فريق عمل متخصص من قبل المقاول والاستشاري ومركز المعلومات، والتأكد من مواصفات الأجهزة الموردة وسلامتها وتشغيلها بالطريقة الصحيحة المطلوبة، وبعد ذلك تم دعوة معهد (UPTIME Institute) لعمل الفحص اللازم بشهادة (UPTIME Institute – TCCF – Tier III Certificate – Constructed Facility) إذ حصلت المؤسسة العامة للتقاعد على هذه الشهادات المتميزة.

مرحلة التشغيل التقني (IT Infrastructure): تم في هذه المرحلة نقل جميع المكونات التقنية الخاصة بشبكة المؤسسة العامة للتقاعد وتطبيقاتها وأنظمتها، وتشغيلها وتثبيتها، وكذلك أجهزة التخزين ووحداته، ليتم عمل مركزي البيانات في المؤسسة بتقنية Active-Active، بالإضافة إلى وجود مركز بيانات ثانوي في بريدة IT DRP. وتم الانتهاء من هذه المرحلة بنجاح ودون أي تأثير على سير العمل والعاملين في المؤسسة. وهذا بفضل التنسيق المسبق والمجدول بطريقة احترافية لسير المشروع.

المرحلة النهائية (مرحلة التسليم للمشروع): تم في هذه المرحلة تسليم جميع الوثائق والمستندات الخاصة بالمشروع والضمانات والكتيبات التشغيلية اللازمة لعمل الأجهزة والمكونات المادية، وكذلك عمل تدريب على الأجهزة في الموقع للتأكد من كفاءة إدارتها من قبل الفريق المسؤول في مركز المعلومات. ■

وإنشائه في المؤسسة، وقام فريق العمل المكون من المؤسسة ومجموعة إدارات على تصميم البنية التحتية لمركز بياناتها الجديد، على ثلاث مراحل:

وثيقة البرنامج (Program Document).

مرحلة التصميم المبدئي (Conceptual Designs).

مرحلة التصميم التخطيطي (Schematic Designs).

بعد الموافقة على مرحلة وثيقة البرنامج تم الانتقال إلى العمل على المرحلة التالية وهي مرحلة التصميم المبدئي لمركز المعلومات، والتي تستوجب بعض الأعمال الإنشائية والمدنية، حيث إن هذه الأعمال ليس لها أي تأثير سلبي على المبنى، إذ تمت إعادة تصميم بعض الجدران والمداخل وبنائها دون أن يتم تعديل لأي من الهياكل أو الأعمدة الرئيسة للمبنى، ومن ثم تم الانتقال إلى مرحلة التصميم التخطيطي التي تمت دراسته من قبل فريق مركز المعلومات بالمؤسسة والموافقة عليه، ثم تسليمه إلى المقاول للتنفيذ. وفي هذه المرحلة تم الحصول على شهادة معهد (UPTIME Institute – TCDD – Tier Certification Design Documents).

المرحلة الثانية (التنفيذ والتركيب): بعد الحصول على شهادة معهد UPTIME Tier III TCDD والتأكد من المخططات في المرحلة الأولية للمشروع وتوثيقها من المعهد المختص بذلك تم البدء بمرحلة التنفيذ والتركيب، والتي تشمل تركيب الأجزاء والمكونات المادية لمشروع مركز البيانات وتعلق بالأعمال التالية (الأعمال الكهربائية- الأعمال الميكانيكية- الأعمال التقنية- الأعمال المدنية)، إذ تم البدء بالأعمال المدنية من إعادة بناء وتصميم للجزء الخاص في مبنى التوسعة لمركز البيانات، ومن ثم تم تجهيز البنية التحتية

تم بناء المركز وتنفيذه على أحدث المواصفات والمتطلبات العالمية، وأشرف على التنفيذ استشاري من كبرى الشركات العالمية.